

ئۇشش

اقلیمی ودولیی









- 30.8% طوفان الأقصى
- 38.5% توطين الفلسطينيين بسيناء
- 7.7% انتخابات نادي الزمالك
- 7.7% غزة
- 7.7% سيناء
- 7.7% الاقتصاد المصري

صالة التحرير يناقش محاولات تفريغ قطاع غزة ويتهم مرسى والإخوان بمحاولات توطين الفلسطينيين بسياء

(إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: توطين الفلسطينيين بسياء

قالت الإعلامية غزة مصطفى، إن التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي أعاد للسطح مخططاً لا تمل أمريكا وإسرائيل والدول الغربية في ترويجه، وهو إقامة وطن بديل للفلسطينيين في سيناء. وتابعت بأن هذا المخطط يعتمد على توطين الفلسطينيين في سيناء، عبر نزوحهم من غزة، لافتة إلى أن إسرائيل والغرب المتمثل في إسرائيل إلى جانب الدول الأوروبية يستغلون الوضع الإنساني الصعب الذي لحق بالفلسطينيين في إقامة وطن لهم في سيناء. وأكدت أن سيناريو النزوح قديم ومتفق عليه بين الغرب، وهو توطين الفلسطينيين إلى جوار مدينة العريش المصرية، وبمرور الوقت تصبح وطناً بديلاً، مضيفاً أن هذا الكلام يعني تعدد على السيادة المصرية، وينسف القضية الفلسطينية، ويشكل تهديداً للفلسطينيين للحصول على حقهم، حال لم يدافع الفلسطينيون عن أرضهم يصبح كأنهم سلموا بلدهم تسليم أهالي. وشددت على أن هذا المخطط مرفوض من الدولة المصرية وشعب مصر.

وحدّثت من مؤامرة تتم ضد الدولة المصرية وتهجير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى سيناء. وأضافت أننا نمر بأخطر المؤامرات على سيناء، ومصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى.

وعرضت المذيعة فيديو قديم للرئيس الراحل محمد حسني مبارك حول محاولة بنيامين نتنياهو أن يقنع مبارك بنزوح الفلسطينيين إلى سيناء، كما عرضت المذيعة فيديو آخر للرئيس الراحل مبارك يقول فيه إن إسرائيل هي التي تعمق الكراهية في قلوب الشباب العربي، وأنه قد نصل إلى جيل يحتوي على 400 مليون مواطن كارهين لإسرائيل بسبب ممارساتها مع الفلسطينيين. وتابعت بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال تصريحات في منتهي الأهمية وعبرت عن موقف صارم، وأن تداعيات التصعيد تطول أمن واستقرار المنطقة ومصر تكثف اتصالاتها لحقن الدماء.

وكشف اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن مخطط الرئيس الراحل محمد مرسى بشأن منح أهالي غزة قطعة من أراضي سيناء، مؤكداً أنه اتفق مع أمريكا وإسرائيل، على هذا الأمر، وذلك وفقاً لتصريحات الرئيس الفلسطيني أبو مازن في وقت سابق. وأوضح أن الرئيس الفلسطيني رفض هذا التوجه لما له من أثر سلبي على القضية الفلسطينية، وسيفرغ القضية من مضمونها، مشدداً على أن ما فعلته المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر كان مفاجأة للعالم كله. ولفت إلى أن عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، هي بمثابة النهاية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كما أنها ستكون نهاية الخدمة لكل من رئيس الموساد والمخابرات الإسرائيلية.

وأشار إلى أن المقاومة الفلسطينية خطت للعملية بشكل رائع للغاية، وتمت بعناية وبمفاهيم جديدة، منوهاً بأنها كانت مفاجأة لإسرائيل وتل أبيب، وهو ما ظهر جلياً في الفيديو الذي تم تداوله، بشأن الهجوم على المستوطنات ومطار بن غوريون.

وذكر أن المقاومة نجحت في التغلب على القبة الحديدية وكسرها، على الرغم من قدرتها في التصدي لـ 2000 صاروخ، إلا أنه تم توجيه 3 آلاف صاروخ بأفكار جيدة عليها، هذا بالإضافة إلى اختراق الأسوار على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، ومن ثم الدخول إلى 7 مستوطنات والتي تعد خط الدفاع الأول لإسرائيل.

وعلق على الدعوات الإسرائيلية بشأن إخلاء أهالي غزة القطاع، واللجوء إلى الحدود المصرية، مؤكداً أن مصر لن تسمح لأي فرد أن يخترق حدودها. وأوضح أن الشعب المصري انتفض بعد الحديث الذي خرج من تل أبيب بشأن لجوء سكان قطاع غزة إلى سيناء، واختراق الحدود نتيجة الهجوم المكثف من قبل جيش الاحتلال على القطاع، منوهاً بأن الشعب المصري لن يسمح بذلك، وسيقف أمام كل من تسول له نفسه بأن يخترق الحدود المصرية.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي كان صريحاً في حديثه عن الأمن القومي المصري، عندما قال إنه المسئول عن أمن مصر ولن يستطيع أحد تهديده، مشدداً على أن مصر قادرة على حماية حدودها. ولفت إلى أن مصر لا زالت تدفع الثمن بدفاعها عن القضية الفلسطينية منذ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، موضحاً أن مصر في العدوان الأخير على غزة، هي من بادرة بإعادة الإعمار في غزة بتوجيهات من الرئيس السيسي.

وذكر أن غزة أصبحت الآن معزولة عن العالم بعد أن أغلقت إسرائيل المعابر الأربعة، ولم يتبق إلا معبر واحد، وتم إيصال رسالة من الجانب الإسرائيلي إلى مصر بأنها لن تسمح بدخول المساعدات المصرية إلى غزة وهو مرفوض تماماً، وهو ما تسبب في ضرب معبر رفح من الناحية الفلسطينية وليس من الناحية المصرية، مبيّناً أن نتنياهو يتصرف بجنون لمعرفته أنه سيرحل قريباً عن الحكومة، ولمحاولة حفظ ماء وجه الجيش الإسرائيلي والمخابرات.

مضامين الفقرة الثانية: عملية طوفان الأقصى

أشار اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إلى أن إسرائيل تعرضت إلى هزيمة منكرة في عملية طوفان الأقصى، إذ نفذت المقاومة الفلسطينية عملية ضد إسرائيل عالية الدقة، وفي سرية تامة محققة عنصر المفاجأة.

وأضاف أن خبر وصول حاملات طائرات أمريكية جبرالد فورد إلى إسرائيل قد يفتح النار على تل أبيب من أكثر من جهة، وهي غزة وحزب الله في لبنان، منوهاً بأن حزب الله لم يدخل حرباً منذ 11 عاماً وبالتالي لديه صواريخ وأسلحة كثيرة، مبيّناً أن أمريكا حذرت إيران وحزب الله من الدخول في هذه الحرب، مشيراً إلى أن أمريكا لن تتدخل في الأعمال القتالية بين إسرائيل وغزة، وإنما إرسال حاملات الطائرات كانت لمنع حزب الله وإيران من الدخول في الحرب الحالية.

وأكد أنه لن يحدث هدوء في الحرب الإسرائيلية الفلسطينية قبل ثلاثة أسابيع على الأقل لا سيما أن نتنياهو شنّ فجر الإثنين أكبر قصف إسرائيلي حدث في تاريخ العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية على غزة. وأضاف أن الأوضاع صعبة حالياً بعد التوتر الشديد بين الطرفين، مشيراً إلى أن مصر حاضرة بقوة في القضية.

ولفت إلى أن الطائرات الأمريكية والأوروبية رفضت النزول بمطار بن جوريون نتيجة توتر الأوضاع وضرب المطار، موضحاً أن مصر تبذل جهوداً كبيرة بجانب الدول العربية من أجل وقف إطلاق النار. وأشار إلى أن الموقف ازداد صعوبة في الساعات الماضية، ولا بد من التهدئة ولكن لن يكون إلا بعد 21 يوماً على الأقل في ظل التوتر الذي يعانيه بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل الآن والخوف على منصبه ورئاسة الحكومة بعد عملية المقاومة الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: ذكرى حرب أكتوبر

تحدث الكاتب والمؤلف محمد توفيق، عن كتابه الصادر بعنوان "الكعك والبارود"، لافتاً إلى أن هذا الكتاب يروي أحداث شهر رمضان عام 1973، ويبين شكل وتفاصيل المجتمع المصري الذي لم يكن ينتظر أي حرب، والعدو الإسرائيلي كان يقول إن هذا المجتمع مستعد للأكل فقط وليس للحرب. وأشار إلى أن تفاصيل حياة الإنسان

المصري أسهمت في خداع العدو أكثر من خطة الخداع الاستراتيجي نفسها.

وقال الكاتب الصحفي محمد توفيق، إن الجبهة الداخلية المصرية كانت أشبه بالمدينة الفاضلة خلال حرب أكتوبر، والرئيس الراحل محمد أنور السادات أغرق الأسواق بالسلع بشكل غير متوقع. وتابع بأن الفلاح المصري في بنها لم يكن بعيداً عن الحرب، وكان يأسر طياري العدو، مستخدماً الفأس الخاص به لمواجهة طبنجة العدو. ولفت إلى أن جميع الجرائم اليومية العادية توقفت خلال الحرب، ولم تكن هناك مخالفة مروية واحدة، مضيفاً أن السيدات المصرية على شط القناة قدمن الإفطار للجنود من العيش الشمسي والفطائر. وأشار إلى أن الأطفال كسروا الحصالات القديمة خلال حرب أكتوبر من أجل التبرع بها للجيش وكانوا يقدمون أموالهم لأي نقطة جيش، والأطباء كانوا يعالجون المرضى ويمسحون المستشفى. وأكد أن أم كلثوم وعبد الحليم حافظ، كانا يتبرعان بمقابل الحفلات لصالح المجاهد العربي.

أبرز تصريحات غزة مصطفى:

توطين الفلسطينيين بسيناء مخطط غربي مرفوض من مصر شعباً وقيادة

«مصر النهاردة» يناقش إهانة مصر بعد قصف معبر رفح دون رد وتوكيلات أحمد طنطاوي ودعم الكنيسة للسياسي

(إقليمي ودولي . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: قصف معبر رفح

قال الإعلامي محمد ناصر، إننا نرى منذ أمس إهانة إسرائيلية لمصر حدثت لأكثر من مرة، مبيّناً أن معبر رفح الحدودي تعرض لأكثر من مرة لقصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. واستعرض المذيع عدداً من الفيديوهات حول تعرض المعبر الحدودي للقصف لثلاث مرات. وأشار إلى أن الأكثر إهانة من قصف معبر رفح الحدودي أنه لا يوجد أي رد رسمي من جانب نظام عبد الفتاح السيسي تجاه ما حدث، بل ازدادت الإهانات حينما طلب الاحتلال الإسرائيلي من نظام السيسي إبلاغ الجانب الفلسطيني بقصف الشاحنات التي تمر من معبر رفح التي تحتوي على أي مساعدات لغزة. واستعرض المذيع عنوان قناة الجزيرة على منصات التواصل الاجتماعي الذي أشار إلى أن إدارة معبر رفح تبذل الفلسطينيين بضرورة إخلائه لوجود تهديدات بقصفه.

واستعرض المذيع منشور للمخرجة نيفين شلبي تقول فيه: «إسرائيل ضربت معبر رفح المصري بين مصر وغزة والمعبر توقف عن العمل، هل مصر ردت أو طلعت أي بيان من أي نوع أو عملت أي حاجة، حتى إنقاذ الجرحى والمصابين مش متاح، إبادة يعني للناس على مرأى ومسمع العالم كله، الكوكب قذر لهذه الدرجة والناس لسه بتقول رأيها أنا مع أو ضد».

واستعرض المذيع منشور للناشط أحمد جمال زيادة يقول: «لماذا تحتقرنا السلطة المصرية بعدم التعليق على أي حدث هام وكأننا عدم؟ لا كلمة واحدة عن قصف معبر رفح مرتين، انتشار البلطجية أمام مقر الشهر العقاري، وأحداث طائفة زامبيا وتهريب الذهب، ورشوة عضو الكونجرس، ومقتل ضباط مصريين في العريش في أغسطس

دون تعليق رسمي يذكر، ومعرفة الخبر من جرائد أجنبية!«.

ونوّه بأن معبر رفح ضمن اتفاقية المعابر الخاصة بفيلا دلفيا عام 2005 بوجود أعضاء من الاتحاد الأوروبي وبرعاية أمريكية، مبيّناً أن الاتحاد الأوروبي انسحب من الاتفاقية عام 2008، لكن الاعتداء على معبر رفح الحدودي الكائن على أرض مصرية يعد انتهاك واضح وصارخ تجاه السيادة المصرية. ولفت إلى أن المواقع الإلكترونية تحدثت عن رد مزلل لعبد الفتاح السيسي بعد هذه الحادثة -دون وجود فيديو لهذه التصريحات- بأنه لا تهاون أو تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف، وعلى الشعب المصري أن يكون واعياً بتعقيدات الموقف ومدركا حجم التهديد. وشدد على أن أمن مصر القومي مسؤوليته الأولى.

ولفت إلى أنه من مظاهر الإهانة لمصر أن طاقم قناة "القاهرة" الإخبارية المصرية، انقطعت أخباره والتواصل معه، دون أي إجراءات تذكر لمعرفة مصيره. ولفت المذيع إلى أن حديث السيسي على أنه لا تهاون ولا تفريط في أمن مصر القومي يعد تصريح حنجوري فقط، مستدلاً بخبر إغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى بعد تحذير إسرائيل لمصر باستهداف أية مساعدات أو شاحنات تمر من معبر رفح إلى غزة. وذكر أن الخبر المنشور في سكاي نيوز بعنوان «إسرائيل حذرت مصر أنها ستقصف معبر رفح» لم يحدث منذ تدمير إيلات، متسائلاً: «أين كرامة مصر؟».

واستعرض المذيع تقرير انفوجراف يرصد حوادث الإهانة التي تعرضت لها مصر دون أي تصعيد عسكري رسمي من القاهرة، أو تصريح من الدولة. وأشار المذيع إلى أن السيسي حتى لم يطلب من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي -إذا لم يكن يريد حرباً لمصر مع إسرائيل- أن يطلب منهما عقد اجتماع لبحث التصعيد الخطير على الحدود المصرية.

ولفت المذيع إلى أن الإعلام المصري سلط الضوء بشكل كبير على خطورة دعوات نزوح أهالي غزة إلى سيناء، دون الحديث عن ضرب معبر رفح أو قصفه، وتساءل: «لماذا التصريحات الصادرة عن خطورة نزوح أهالي غزة إلى سيناء كانت من مصدر أمني مجهول على قناة القاهرة الإخبارية، ولماذا لم يكن التصريح من مصدر معروف وعلى قناة الدولة والتلفزيون الرسمي؟».

وأكد أن ما يحدث يؤكد أن السيسي لا يهتم بالأمن القومي المصري، مستدلاً بتصريحه الشهير في الأمم المتحدة عام 2017 حينما قال: «أمن وسلامة المواطن الإسرائيلي جنباً إلى جنب لحماية أمن وسلامة المواطن الإسرائيلي، أخطب الرأي العام الإسرائيلي نحن معكم»، كما استدل بحديث الإعلامي توفيق عكاشة في عام 2014 حينما كان يتحدث عن خطة لكسر الحصار السياسي والإعلامي على مصر بعد أحداث 30 يونيو، قائلاً: «كلموا إسرائيل تكلم أمريكا حتى تغير موقفها من السيسي ويتم الاعتراف بالرئيس عبد الفتاح السيسي رئيساً منتخباً لمصر».

وذكر المذيع أن السيسي لم يقصر في أمن المواطن الإسرائيلي في إهانة للإرادة والسيادة المصرية، واستعرض المذيع خبر تحذير مصر لإسرائيل من احتمالية شن غزة هجوماً عنيفاً على إسرائيل، واتصال اللواء عباس كامل مدير المخابرات العامة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل عشرة أيام من الهجوم الفلسطيني على إسرائيل لتحذيره من وقوع شيء غير عادي من جانب حماس على تل أبيب. وذكر المذيع أن السيسي جاء إلى الحكم بموافقة إسرائيلية وبتعهد منه بدفاعه عن أمن إسرائيل بدليل بيعه لجزيرتي تيران وصنافير ومياه النيل وحقوق مصر في الغاز وأصول مصر، قائلاً: «لا تنتظر منه حدوث صيحة ذكورية على أعداء الدولة، ولن نجدها إلا على المصريين، ولا عزاء للمصريين، لأنه من الصعب أن تهدد المصريين بالقوة الغاشمة ونشر الجيش في كل مصر خلال ست ساعات بينما تقف عاجزاً أمام ضرب معبر رفح الحدودي».

مضامين الفقرة الثانية: توكيلات أحمد طنطاوي

قال الإعلامي محمد ناصر، إن نظام عبد الفتاح السيسي وجد أخيراً تهمة للمرشح المحتمل أحمد الطنطاوي، مبيتاً أن الملك عباس كامل مدير المخابرات العامة -بحسب تعبيره- أبلغ جهاز السامسونج بتهمة أحمد الطنطاوي، وهي تحرير توكيلات مزورة له. واستعرض المذيع عدداً من الفيديوهات للإعلاميين المصريين يتحدثون عن توكيلات الطنطاوي المزورة بالمخالفة للقانون. وقال المذيع إذا اجتمعت العرائس الخشبية -يقصد الإعلاميين- على شيء واحد فهذا يعني إنه تكليف من الملك عباس كامل. واستعرض تصريحات أحمد كريمة الأستاذ بجامعة الأزهر بأنه لا توجد جريمة مقترنة في سور القرآن بعبادة الأوثان إلا التزوير.

ولفت المذيع إلى أنه من الطريف أنه رغم الحديث عن تزوير التوكيلات لطنطاوي إلا أن نيابة أمن الدولة اتهمت أنصاره الذين جرى القبض عليهم بتهمة سياسية ليس من بينها التزوير، حسبما قال أحمد عابدين المستشار السياسي لحملة طنطاوي. وأشار المذيع أنه حال اتهام أنصار طنطاوي بالتزوير في المحررات الرسمية يستطيع أي محام أن يترافع عنهم. وتساءل المذيع: «إذا كانت توكيلات طنطاوي تزوير ألم تكن توكيلات تمرد كذلك مزورة؟». واستعرض المذيع منشور للناشط محمود جمال يقول: «عندما كانت توكيلات تمرد تساعد مؤسسات الدولة في تحقيق هدفها للإطاحة بالتجربة الديمقراطية فتحوا لها كل الطرق لجمع التوكيلات، ولم يعتبروها خروج عن القانون، وعندما رأوا أن التوكيلات الشعبية لأحمد الطنطاوي لا تهدف لمصالحهم قبضوا على أعضائها واعتبروها خروجاً عن القانون».

واستعرض المذيع فيديو للمرشح أحمد طنطاوي للحديث عن التوكيلات الشعبية. ونوّه المذيع بأن جميلة إسماعيل رئيس حزب الدستور أعلنت أنها لم تستكمل التوكيلات أو التزكية من النواب البرلمانيين. واستعرض المذيع عدداً من الفيديوهات للمواطنين الذين يشتكون من منعهم تحرير توكيلات للمرشح أحمد طنطاوي، كما عرض المذيع فيديو زيارة طنطاوي إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، متسائلاً: «لماذا ينتصل الوفد المرافق للمرشح أحمد طنطاوي من الدخول إلى الهيئة الوطنية للانتخابات؟».

واستعرض المذيع منشور للدكتور يحيى القزاز يقول: «كلما يزداد حصار السلطة لمنع ترشح أحمد الطنطاوي رئيساً، يزداد التعاطف مع الطنطاوي، ويمنحه شرعية شعبية أكثر، شرعية الحاكم من رضا الشعب وليس من تزوير الإرادة والصناديق وكذب الإعلاميين ودعم أصحاب المصالح الخاصة، إن لم يأت به الصندوق سيأتي به الشعب محمولاً فوق الأكتاف». وعقب المذيع قائلاً: «كلما زادت شعبية أحمد الطنطاوي نتيجة التضييق والمنع للمواطنين في تحرير التوكيلات، سيزداد التنكيل به من قبل السيسي بعد الانتخابات الرئاسية».

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الكنيسة للسيسي

ذكر الإعلامي محمد ناصر أن عبد الفتاح السيسي بدأ في حشد المؤسسات الدينية بداية من الكنيسة من أجل دعمه في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن نيافة الأنبا يوانس أسقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أسيوط، دعا إلى التصويت في الانتخابات الرئاسية للرئيس السيسي، ورأى الأنبا أن حالة الغلاء الموجودة في مصر خارجة عن إرادة النظام الحالي. ولفت إلى أن هذا الحشد الصادر من الرموز الدينية لدعم السيسي يأتي بعد لقاءات مع الأجهزة الأمنية، لافتاً إلى أن هناك قساوسة يعملون مرشدين للأجهزة الأمنية مثل الأنبا يوانس الذي قال في تصريحه الأخير أن الكنائس ترصد أصوات الناخبين مثلما رُصدت الأصوات في إيبارشية أسيوط. وتساءل المذيع: «كيف ترصد الكنائس أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية؟ وهل هذا يتسق مع تعاليم المسيح؟». وأكد المذيع أن هذه التصريحات الصادرة من الأنبا يوانس تكشف مدى بشاعة توظيف للسياسة.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

الخبر المنشور في سكاي نيوز بعنوان «إسرائيل حذرت مصر أنها ستقصف معبر رفح» لم يحدث منذ تدمير إيلات.

حديث القاهرة يتهم مرسى والإخوان بمحاولات توطين الفلسطينيين بسيناء وحماس بتسببها في حدوث كارثة بغزة

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن حركة حماس في العملية العسكرية التي شنتها على جيش الاحتلال الإسرائيلي التي عرفت بـ «طوفان الأقصى» أنقذت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واليمين الإسرائيلي، من فشلهم، موضحاً أنه رغم أن هذه العملية العسكرية كشفت وأسقطت كبرياء إسرائيل، وضبطت حالة من التقصير والفشل في المخابرات الإسرائيلية، وأظهرت مدى الفضيحة العسكرية والإهانة التي انتابت الجيش الإسرائيلي، إلا أنها مثلت أزمة كبرى ولم تكن دلاً للقضية الفلسطينية. وأضاف أن اليمين الإسرائيلي انكشف في طوفان الأقصى لكنه استخدم لصالحه هوس التدمير، مبيّناً أن مشاهد المراهقة التي فعلتها حركة حماس من أسرى المدنيين والمسنين جعل العالم يحتشد ضد القضية الفلسطينية وجعلهم ينسون جرائم إسرائيل.

وأضاف المذيع، أن حماس واليمين الإسرائيلي المتطرف وجهان لعملة واحدة. وأوضح أن حماس واليمين الإسرائيلي لا يريدون إلا حرباً دينية لا تنتهي ويريدون نهاية الطرف الآخر. وأشار إلى أن ما يحدث الآن في غزة الآن هو مشهد عديم ليس له حل.

وأكد أن ما قامت به المقاومة الفلسطينية شيء بديع ومبهر، إلا أن المقاومة قامت بأعمال إرهابية عبر عمليات الأسر، وارتدت على شعب غزة على أنها أسلحة فاسدة انفجرت في وجه الشعب. وذكر أن هناك ارتباكاً إسرائيلياً واضحاً في التعامل مع الوضع تظهره التصريحات المتناقضة، مؤكداً أن حماس اختطفت القرار الفلسطيني والشعب يدفع ثمنها. وأشار إلى أن قرار عملية «طوفان الأقصى» يخص حركة حماس فقط لكن نتائجه كارثية على كل الشعب الفلسطيني. وتابع بأن ما يحدث هو اختطاف للقرار الفلسطيني وليس قرار الشعب الفلسطيني أو السلطة الفلسطينية أو أهل غزة، مؤكداً أن هناك مشكلة كبيرة في تداعيات هذا القرار على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

أكد أشرف أبو الهول، مدير تحرير جريدة الأهرام، أن الاختراق الحقيقي في عملية طوفان الأقصى جرى عن طريق نفق، مشدداً على أن هذا الاختراق كان من خلال الاحتفال بأحد الأعياد في إسرائيل بسبب استرخاء الشعب والجيش الإسرائيلي، معقّباً بأن طائفة شرعية مكشوفة كما أشيع مستحيل تتخطى الحاجز وكان مرحلة ثانية بعد الاختراق عن طريق الأنفاق. وأوضح أن عملية طوفان الأقصى شهدت براعة في التخطيط والتنفيذ، مؤكداً أن إجمالي سكان مستوطنات غلاف قد لا يتجاوز 20 أو 30 ألف إسرائيلي، مشدداً على أن حكومة إسرائيل الحالية هي الأسوأ في التاريخ. ونوه بأن استرخاء الجيش الإسرائيلي والثقة المفرطة في التكنولوجيا كان سبب فشلهم السبب الماضي في عملية طوفان الأقصى، موضحاً أن القبة الحديدية مصممة لصد مثل هذه الصواريخ التي يجري رشقها من قبل المقاومة الفلسطينية وتتعامل بألويات وتعترض الصواريخ التي تستهدف الأماكن الحيوية.

وأشار إلى أن الجبهة اللبنانية هي الجبهة المقلقة لإسرائيل حالياً، مؤكداً أنه إذا تدخل حزب الله في هذه الحرب سيتم تدمير كافة المنشآت اللبنانية، منوهاً بأن إسرائيل يمتلك بنك أهداف لحزب الله، مؤكداً أن إمدادات أمريكا لإسرائيل تهدد لحزب الله لعدم دخول الحرب.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن توطين شعب غزة في سيناء فكرة غريبة وصهيونية بامتياز وليست وليدة اليوم، لكنها من زمان طويل، وهدفها نقل الشعب الفلسطيني إلى أرض ليست أرضه. وأوضح أن هذا التوطين مشروع صهيوني قديم وليس خفياً أو سرياً، مشدداً على أن الفكرة غير قابلة للنقاش بالنسبة لمصر وكل قادتها، ولم يقبل بها إلا الإخوان المسلمين ومحمد مرسي.

وأشار إلى أن شعب غزة يرفض الخروج من أرضه ويدفع الدماء من أجل الاستمرار في أرضه، متابعا: «لا يمكن أن يقبل بكيلو متر عن شبر واحد في فلسطين، والقصة الأصلية هي في قلب كل فلسطيني». وذكر أن إسرائيل لا تزال لديها أطماع توسعية في مصر، مشيراً إلى أن مناحيم بيغن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق قال: «مرقدي سيكون في سيناء وإنها جزء عضوي من إسرائيل».

وأكد المذيع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد إطالة أمد الحرب ودمويتها وإنكار أي مسئولية تتهمه بالتقصير بما حدث من اختراق المقاومة الفلسطينية لحدود إسرائيل يوم السبت 7 أكتوبر. وتابع بأن مصر تلتزم بحدودها لأن كرة النار من الممكن أن تصل إليها، لا سيما أن هناك محاولات للوقاية بين مصر والشعب الفلسطيني، معلقاً بأن هناك بعض الدبة الذين يريدون إدخال اسم مصر في محاولات تسخين للأحداث، منوهاً بأن مصر تريد حل الدولتين من أجل أن يعم السلام في المنطقة ولكي يعيش الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في سلام.

وقال الإعلامي إبراهيم عيسى إن الشعب الفلسطيني أصحاب الحق العادل والشعب المحتل من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي، كما أن الشعب الفلسطيني هم أصحاب المطلب الشرعي. وأشار إلى أن شعب فلسطين يعانون طوال فترة الاحتلال من جرائم حرب ترتكبها إسرائيل. وأضاف: «نحن أشقاء للشعب الفلسطيني في الدم واللغة والدين والثقافة»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي حق واضح وأعدل قضية في التاريخ، وشرعيتها هو أمر واضح للجميع. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية دخلت المستوطنات الإسرائيلية وانتشرت في فلسطين المحتلة في غفلة من الجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن شعب غزة يرفض الخروج من أرضه ويدفع الدماء من أجل الاستمرار في أرضه.

مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري

أكد محمد ماهر، رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية، أن حرب غزة الدائرة الآن لها تأثيرات اقتصادية كبيرة، مشدداً على أن مصر ستتأثر بشكل كبير بما يجري في غزة من استمرار الحرب. وأوضح أن مصر في موجة من المؤثرات السلبية، مؤكداً أن الرئيس السيسي نجح في مشروعات وبنية أساسية ويعوض الخسائر في العديد من النواحي لخدمة المواطن أو لجذب المواطنين، مشدداً على أنه كان هناك رهان على أن التنمية السريعة ستحدث طفرة في الاقتصاد والاستثمار.

وأشار إلى أن جائحة كوفيد والحرب الروسية الأوكرانية كان لها تأثير على الاقتصاد المصري، مؤكداً أن 22 مليار دولار خرجوا من احتياطي مصر مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية، منوهاً بأن واجهنا مخاطر خروج الأموال الساخنة.

وعلق على تخفيض تصنيف الائتماني لمصر، مبيّناً أن هذا الخفض يكون من خلال وكالات عالمية ويحدد الجدارة الائتمانية للدولة وقدرته على سداد التزاماتها المالية، مشدداً على أن التصنيف الائتماني «C» تشهدها مصر لأول مرة منذ فترة طويلة، والوصول لهذا التصنيف به جانب إيجابي أيضاً وليس سلبي بأكمله، كما أن أصعب سنوات مصر كان في العامين الحاليين، حيث إن هناك استحقاقات عديدة على مصر سدادها خلال الفترة المقبلة.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

ما قامت به حركة حماس من أسرى المدنيين والمسنين جعل العالم يحتشد ضد القضية الفلسطينية وجعلهم ينسون جرائم إسرائيل

هناك محاولات للوقية بين مصر والشعب الفلسطيني.

قرار عملية "طوفان الأقصى" يخص حركة حماس فقط لكن نتائجه كارثية على كل الشعب الفلسطيني

يحدث في مصر يناقش محاولات تفريغ قطاع غزة وتوطين الفلسطينيين بسيناء وعملية طوفان الأقصى

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

قال الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، موجود في مدينة رام الله ولم يغادر إلى موسكو، مبيّناً أن أمريكا تقود حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني بأيدي إسرائيلية، مضيفاً أن هناك حرب إبادة حقيقية في قطاع غزة ضد شعب فلسطين، والقصف بشكل عشوائي ووصل حتى لسيارات الإسعاف. وأضاف أنه هناك قيادات فلسطينية أخرى موجودة بالخارج لمحاولة وقف حمام الدم.

وأكد أن الاحتلال عدوان ومحاولة قلب الصورة وكأن ما يحدث بسبب المقاومة الفلسطينية، وهذا غير صحيح وغير عادل، مؤكداً أننا نعمل بقدر المستطاع بالتنسيق مع مصر والسعودية والأردن على منع تفاقم الموقف. وأوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تجرنا إلى مربع محاسبة رد الفعل والتغافل عن الفعل نفسه، لافتاً إلى أن جذور الأزمة أساسها هو وجود الاحتلال. وأشار إلى أن إسرائيل قطعت الكهرباء والمياه وأغلقت كل المعابر ما عدا معبر رفح، وشدد على ضرورة توافر المساعدات الإنسانية العاجلة لقطاع غزة في ظل القصف المتواصل للكيان الصهيوني حتى لا تتفاقم الأمور.

وذكر أن إسرائيل تخوض حرب إبادة ضد شعب فلسطين خلال الوقت الحالي بشكل واضح، مؤكداً أنهم يترقبون الأسوأ بكل مرارة، بعد سماع تصريحات الإدارة الأمريكية، وخروج الرئيس الأمريكي مرتين للحديث في نفس المسألة. وشدد على أن من يقود حرب الإبادة ضد شعب فلسطين هي الإدارة الأمريكية، وإسرائيل مجرد ذراع، والهدف منها تركيع المنطقة العربية ثم العالم الإسلامي كله.

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، إن الأوضاع الميدانية في قطاع غزة مؤلمة وكارثية على الأصعدة كافة سواء الناحية الإنسانية أو البنية التحتية أو الصحية. وأضافت أن قطاع غزة يعاني من أزمة حادة بشأن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، نتيجة عدم وجود معبر لإرسال المساعدات. وأشارت إلى مواجهة المستشفيات أزمة حادة بشأن نقص الغازات الطبية مثل الأكسجين، فضلًا عن الحاجة إلى الوقود؛ لتشغيل مولدات الكهرباء داخل المستشفيات لا سيما بعد قطع جيش الاحتلال إمدادات الكهرباء عن القطاع، لافتة إلى نفاد مخزون الوقود بحلول الخميس المقبل.

وأضافت أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يستهدف إبادة الشعب الفلسطيني، مبينة أن هناك عائلات أبيت بالكامل، موضحة أن القصف لم يقتصر فقط على مناطق محددة وحسب بل طال المنازل والمنشآت العامة والمستشفيات، لافتة إلى خروج 3 مستشفيات عن الخدمة؛ نتيجة الاستهداف المباشر بالطيران على غرار بيت حانون، والشفاء.

وناشدت المجتمع الدولي والأشقاء العرب بالتدخل الفوري لوقف المجزرة والإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، معقبة بأن هذه الإبادة ستكون أكبر خزي وعار في القرن الواحد العشرين. وواصلت المناشدة بضرورة توفير ممرات آمنة لتقديم المساعدات الإنسانية، موجهة الشكر إلى الرئيس السيسي والحكومة المصري على الاستجابة إلى قائمة الاحتياجات الفلسطينية لعبورها إلى قطاع غزة، مشددة على ضرورة توفير المساعدات الإنسانية في ظل الأوضاع الراهنة للشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن سياسة العقاب الجماعي أكثر ما تمارسه إسرائيل تاريخيًا، لافتًا إلى أنها تؤمن بأن العقوبات الجماعية تؤدي لعمليات تأديبية تجاه العناصر التي تحارب من أجل أهداف معينة. وأضاف أن الغريب أن العالم يرى الجانب الواحد فقط بشأن ما جرى للإسرائيليين، لكنه يغض الطرف عما حدث للمدنيين الفلسطينيين.

ونوه بأن الاحتلال صمّ أذانه لعدة سنوات ولم يستمع إلى المطالب الفلسطينية، مشيرًا إلى أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية تأييد سياسي، بل تحولت إلى تعاطف إنساني.

واعتبر عملية «طوفان الأقصى» نهاية سياسية لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، منوهاً بأنها المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد القتلى الإسرائيليين لعدد شهداء فلسطين. وبيّن أن أسطورة نتنياهو الشاب الذي عاش في الولايات المتحدة ويتشدد، ثم فوجئنا به في النصف الثاني من التسعينيات، لن تقوم لها قائمة، الأمر لن يحدث غداً أو بعد غد، ولكنه سيستغرق فترة حتى يتحقق. وذكر أن الإسرائيليين سيكتشفون أنهم سيدفعون الثمن، معربًا عن إعجابه ببسالة الشعب الفلسطيني، والقدرة على الصمود والمواجهة وتمسكهم بقضيتهم العادلة؛ رغم تغير الدنيا من حولهم، على مدى العقود الأخيرة.

وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن عملية طوفان الأقصى ضربت مشروعات تطبيع إسرائيل مع الدول العربية المختلفة، مشيرًا إلى أن تلك المشروعات ستمضي بإيقاع مختلف. وأضاف أن العملية أيقظت أسس القضية الفلسطينية من جديد، وستزرع في الذاكرة الإسرائيلية أمورًا لن تنسى. وذكر أن العملية سترسخ في اللاوعي الإسرائيلي أن المسألة ليست بتلك السهلة، مشددًا في الوقت نفسه على أهمية مراجعة المعسكر الفلسطيني لذاته ووحدة الصف بين أطرافه.

وأكد أن مصر ملتزمة بالثوابت التاريخية في التعامل مع القضية الفلسطينية، قائلًا إن الرئيس الراحل محمد أنور السادات لم يمس الحقوق الفلسطينية عندما وقع اتفاقية السلام مع إسرائيل.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسياء

قال الإعلامي شريف عامر إن مصر بلد كبيرة ولها اتصالاتها السياسية والدبلوماسية، مستنكرًا انتشار أحاديث على منصات التواصل الاجتماعي عن وجود اتفاقات بين حماس والكيان الصهيوني بشأن شن ضربة عسكرية من أجل نقل الغزاويين إلى سيناء، وتفريغ قطاع غزة. وشدد على أن الفلسطينيين لن يتخلوا عن مسرى النبي ومعراجهم ولن يوقع على صفقة أو اتفاقية لتصفية القضية الفلسطينية. ولفت إلى أن الأحاديث المنتشرة على التواصل الاجتماعي انتقلت إلى مرحلة التصريحات الرسمية من الجيش الإسرائيلي، ما استدعى الرد من الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن مصر لن تتخلوا عن القضية الفلسطينية وأن الأمن القومي المصري مسؤوليته الأولى، ما تسبب في تراجع التصريحات الإسرائيلية الرسمية.

وقال الدكتور محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني، إن الهدف من القصف الإسرائيلي هو تهريب شعب فلسطين، مشيرًا إلى أن هناك مطالبات لمواطني غزة بالخروج، لكن إلى أين سيخرجون فالأمر واضح وهو الخروج إلى مصر وفي هذه الحالة تحقق إسرائيل مخططاتها، قائلًا: «هيهات أن نخرج من أرضنا»، موضحًا أن إسرائيل تريد خنق 2 مليون مواطن فلسطيني داخل قطاع غزة. وشدد على أن شعب فلسطين لن يخرج من أرضه، ومن عليه أن يخرج هو الاحتلال الإسرائيلي فهذه أرض فلسطينية.

وقال العميد خالد عكاشة رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية الحالية كان يسوق قديمًا لمخطط نقل الفلسطينيين إلى سيناء، في مقابل عدم وجود دولة أردنية، ما استدعى إصدار احتجاجًا رسميًا من دولة الأردن تجاه هذا المخطط، مبيّنًا أن المخطط كان يجري تسويقه في البداية بمفارقة الفلسطينيين من قطاع غزة من دون تحديد الوجهة، ثم لاحقًا جرى الحديث عن أن الوجهة هي سيناء. ولفت إلى أن هذا الأمر استلزم تدخل رسمي من الجهات المصرية في ظل الأعمال الوحشية في قطاع غزة بالتحذير من تفكير الجانب الإسرائيلي أن تكون سيناء طرفًا في هذا الصراع جملة وتفصيلاً، ما تسبب في أن يصدر الجيش الإسرائيلي بيانًا رسميًا يراجع فيه عن التصريحات السابقة.

وأكد أن القيادة المصرية أرسلت تحذيرًا واضحًا وشديد اللهجة بأن سيناء خط أحمر، ولا يمكن أن يكون حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على حسابها، وأشار إلى أن الرئيس أكد أن الأمن القومي المصري مسؤوليته الأولى وهذه رسالة واضحة وصريحة للجميع، مبيّنًا أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة حرب مكتملة الأركان داخل قطاع غزة.

وأكد السفير محمد كامل عمرو وزير الخارجية الأسبق، أن الاتصال السياسي أو التصرف العقلاني سيكون صعبًا جدًا في الوقت الحالي، مبيّنًا أن إسرائيل تمارس سياسة ما يُسمى بالعقاب الجماعي ضد الفلسطينيين بقطع المياه والكهرباء والغاز عن قطاع غزة وهذا ممنوع في القانون الدولي إلى جانب أن إسرائيل تمتلك أكثر حكومة متطرفة في التاريخ باعتراف الإسرائيليين. وتابع بأن هناك استنكار من الطريقة الإعلامية الأمريكية التي بها انحياز للجانب الإسرائيلي، متابعًا بأنه في أكثر من هجوم إسرائيلي قتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، ولم نسمع هذه اللهجة الشديدة من العالم وقتها. وأضاف أن جولدا مائير رئيس وزراء إسرائيل استقالت بعد هزيمة 1973 والآن نتناهاه يدافع عن بقائه. وشدد على أن المنفذ الوحيد لقطاع غزة هو معبر رفح ولن نشارك في المخطط الإسرائيلي لتفريغ القطاع، ونزوح الفلسطينيين إلى سيناء، ولن تفلح محاولات ضرب معبر رفح من الناحية الفلسطينية.

وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن معظم الدول تبحث عن أكثر الخيارات نفعًا، منوهاً بأن ظروف الدولة المصرية تدفعها للبحث عن أقل الخيارات ضررًا. وحذر من الدعوات الخاصة بدفع الفلسطينيين نحو الأراضي المصرية؛ وخاصة أن مصر الجائزة الكبرى ويستغلها البعض لتصفية القضية. وأضاف أن فتح معبر رفح أمام

الفلسطينيين، في ظل الحرب الدائرة بقطاع غزة، سيؤدي إلى كارثة حقيقية، وطوفان من البشر، وإثارة لحلم إسرائيلي بنقل الغزاويين إلى سيناء. وذكر أن أحداث عام 2008 أدت إلى دخول 300 ألف فلسطيني عبر المعبر إلى الأراضي المصرية، مشيرًا إلى أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، صرح بأن بعضهم وصل إلى بني سويف وانتشر في أنحاء الجمهورية.

وبسؤاله عما إذا كان توطين الغزاويين في سيناء يؤدي إلى تصفية القضية الفلسطينية، عقب: «يريح إسرائيل، لكن مصر ستدفع أخطر ثمن ممكن تدفعه في تاريخها وهي خريبتها، القاهرة لا تتحمل هذا أبدًا، ولن نحل قضية الفلسطينيين على حساب مصر». وأشار إلى أن جامعة الدول العربية منعت في السابق حصول الفلسطينيين عن جنسية أخرى؛ منعا لتصفية القضية.

وشدد على أهمية وضع خطوط حمراء في التعامل مع القضية الفلسطينية، يأتي على رأسها الإيمان بحل الدولتين، واسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه. وذكر أن هناك اتفاقية سلام وحدود معروفة تاريخيًا، قائلًا: «من جانبي أساعد الأخوة بدعم وقوافل غذاء وإعانة، وأتعاطف معهم لأنهم أصحاب قضية ودفاعهم عن أرض محتلة».

أبرز تصريحات شريف عامر:

أحاديث منتشرة على منصات التواصل الاجتماعي عن وجود اتفاقات بين حماس والكيان الصهيوني بشأن شن ضربة عسكرية من أجل نقل الغزاويين إلى سيناء، وتفريغ قطاع غزة.

الفلسطيني لن يتخلى عن مسرى النبي ومعرجه ولن يوقع على صفقة أو اتفاقية لتصفية القضية الفلسطينية.

على مسؤوليتي يتهم مرسي والإخوان بترتيب مخطط لتوطين الفلسطينيين بسيناء ويناقش تبعات «طوفان الأقصى»

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: توطين الفلسطينيين سيناء

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أول مؤتمر للصهيونية العالمية انعقد في سويسرا للبحث عن وطن لليهود عام 1897، وفي عام 1904 كان الحديث عن وطن لليهود في فلسطين يمتد حتى نهر النيل. وتابع بأن وعد بلفور عام 1917 تحقق في 1948 وحققوا جزءًا من الأطماع التوسعية عام 1967 ولكن مصر استردت أرضها. وتابع بأنه في عام 1917 كان وعد بلفور الشهير والوعد الثاني 1929 من تيودور هيرتزل أن سيناء إسرائيلية، والنكبة بدأت 1948. ولفت إلى أنه ما زالت الأطماع التوسعية الإسرائيلية في مصر، مضيفًا أن مناجم بيجين قال إن مرقده سيكون في سيناء وهذا يعبر عن أطماعه في الأراضي المصرية.

وأشار إلى أن ما يحدث في فلسطين حاليًا ليس الموضوع غزة وإنما ما وراء غزة وما بعدها، وأكبر ما يجري فيها، ولكنها نابعة من أطماع سابقة بأن تكون دولة اليهود من النيل إلى الفرات. وتابع بأن موشي ديان وزير دفاع المحتل الأسبق تحدث عن أن حدود إسرائيل الكبرى ستصل إلى النيل، لافتًا إلى أن 1897 كان أول مؤتمر

للسهيوونية العالمية للبحث عن وطن لليهود.

وأضاف أن الرئيس الأمريكي جو بايدن منذ أن كان سيناتور في الثمانينيات وهو يقول إن إسرائيل هي أمن قومي بالنسبة للولايات المتحدة، لافتاً إلى أن واشنطن أرسلت حاملة طائرات تعمل بالوقود النووي وتحمل 76 طائرة إلى شرق المتوسط وذلك في إطار خطة دعم تل أبيب في كل خططها العدوانية. وذكر أنه لا أحد يدين إسرائيل عما تفعله في فلسطين، والمجتمع الدولي يكيل بـ 20 مكيال، وهناك الناس تموت في فلسطين ولا أحد يتكلم. وأضاف أن هناك دعماً دولياً يمنح إسرائيل قتل الأبرياء المدنيين.

وتحدث المذيع عن تفاصيل كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي الداعمة لفلسطين، التي أكد خلالها أن مصر لا تتخلى عن التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي أكد أن التصعيد الحالي في غزة ي طال أمن واستقرار المنطقة. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد أن مصر تكثف اتصالاتها لوقف المواجهات العسكرية حقاً لدماء الشعب الفلسطيني وحماية المدنيين، كما أكد أن السلام العادل والشامل القائم على حل الدولتين هو السبيل لتحقيق الأمن الحقيقي. وعقب المذيع، قائلاً: «عندما يتحدث الرئيس السيسي نصدق ما يقول قولاً واحداً». وتابع بأنه ينبغي ألا نسمع للغوغاء والإعلام المعادي الذي كان في 2008 و2011 ولا يتغير نهجه.

وأوضح أن محمد مرسي وجماعة الإخوان، لم يكن لديهم أدنى مشكلة في التنازل عن سيناء؛ لأنهم خونة، مؤكداً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، صرح أن الإخوان كانوا يريدون التفريط في سيناء. وقال إن المرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية محمد بديع، قال: «إيه يعني لما تنصبوا شوية خيام للفلسطينيين»، مبنياً أن الرئيس السابق حسني مبارك كان رافضاً لهذا الأمر. وأردف أن هدف الإخوان في عام 2008، كان نصب خيمة للفلسطينيين، قائلاً: «الخيمة تجيب خيمة مثلما حدث في لبنان، وهذه الأرض سيناء ارتوت بدماء شهدائنا ولا تفريط فيها».

واستقبل المذيع، عدداً من الاتصالات التي تدعي أن مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء كان يرتب منذ عهد الرئيس الراحل محمد مرسي.

ووجه الإعلامي أحمد موسى، رسالة للفلسطينيين: «اوعى تسبب أرضك ولا تخرج منها، لأن المحتل يريد أن يسرقها مثلما حصل على الأرض الموجود عليها حالياً، وهي ليست من حقه». وأردف أن هناك مخطط جرى نشره في 2014 عن كيفية عودة سيناء إلى إسرائيل دون استخدام القوة العسكرية، أو حتى إطلاق رصاصة واحدة، من خلال تفتيت الدولة المصرية من الخارج، وضرب المؤسسات بعضها ببعض، وبالتالي يحدث انهيار داخلي. وأوضح أن المخطط كان يعتمد على ترويح الشائعات والأكاذيب، وأن يكون هناك توجه ضد الدولة المصرية واستهداف القيادة، وافتعال أزمات اقتصادية تدفع الشعب للانفجار.

ووجه الإعلامي أحمد موسى رسالة للكيان الصهيوني المحتل وجيشه، قائلاً إن المصريين لن يسمحوا أن تكون سيناء ظلًا للقضية الفلسطينية، مبيئاً أن الكيان المحتل يخطط منذ 1897 للحصول على أرض لليهود.

وأكد أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الحل العادل للقضية الفلسطينية من خلال سلام عادل وشامل على حل الدولتين. ولفت إلى أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك كشف مخططات وأحلام ننتياهاو لتهجير الشعب الفلسطيني إلى غزة.

ولفت إلى أن بعض الأعضاء في مجلس العموم البريطاني كان يتحدث عن تنازل مصر عن سيناء لصالح فلسطين. وتابع أن هنري كسينجر، وزير الخارجية الأمريكي في أحد تصريحاته كان يقول: "منذ متى كانت سيناء مصرية؟".

وعرض أحمد موسى، تسجيلًا صوتيًا للرئيس الراحل محمد حسني مبارك، يتحدث عن تواصل رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو معه حول ترك جزء من سيناء من أجل الشعب الفلسطيني من أجل استخدامها في حل القضية الفلسطينية، ورد عليه مبارك بشكل حاسم أن ينسى الأمر، وأن الأمر محسوم وقد يعيد العداء مرة أخرى، كما عرض فيديو آخر للرئيس الراحل مبارك يقول فيه إن إسرائيل هي التي تعمق الكراهية في قلوب الشباب العربي، وأنه قد نصل إلى جيل يحتوي على 400 مليون مواطن كارهين لإسرائيل بسبب ممارساتها مع الفلسطينيين.

وعقب المذيع قائلًا إن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، أكد أنه لا تفريط في أي حبة رمل من سيناء، وأي رئيس لمصر من القوات المسلحة، لم ولن يفرض في أرض سيناء.

وأكد النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، أن مصر لن تفرط في شبر واحد والأراضي المصرية غير مستباحة، متسائلًا: «أين المنظمات الدولية وحقوق الإنسان؟». وأضاف أن الشعب الفلسطيني يعاني من غياب حقوق الإنسان على أرضه، وتابع بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي يعلم أن حدود مصر مهددة من الأعداء، قائلًا: «أدعو المصريين لدعم السيسي لمواجهة الأعداء».

ورفض النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، تهجير الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن هذا الشعب شجاع ويواجه حرب إبادة جماعية من جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف: «لو فيه نزوح يبقى في الأرض التي يقول عنها اليهود إنها أرضهم التاريخية، لا الأرض أرض فلسطين، ولن تكون مصر هي الدولة التي تدفع الثمن، وليس على حساب مصر وبأي حجة يكون هناك تضليل في التاريخ، نحن لسنا في غابة، أين قادة العالم؟ أين الحق التاريخي للشعب الفلسطيني؟ الحق هو أن يبقى الفلسطيني على أرضه، ولن نلوي الحقائق أو نزيف التاريخ، وسندعم حقوق الشعب الفلسطيني».

وأوضح أن الأرض المصرية غير مستباحة، والشعب سيتصدى لأي محاولات تسعى إلى زعزعة الأمن القومي، قائلًا: «هذا لن يحدث؛ على دمانا أو جثثنا، والتحية للقائد البطل الرئيس السيسي، الذي يعمل من أجل بلده، ويتصدى لأي محاولات تريد هدم مصر وتخريبها».

وتحدث عن أن الرئيس الراحل حسني مبارك كان قائدًا وطنيًا يدافع عن بلده، ورفض أن يفرط في أرضه، وكان يتجاهل كل الاتصالات التي تحاول الضغط عليه في هذا الملف، وقال لنتنياهو «انس الكلام في هذا الموضوع».

وكشف الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر، أن مصر هي المقصودة مما يجري في قطاع غزة، لافتًا إلى أن اليهود قديمًا كانت لهم أطماع في الإقامة بسيناء. وأردف بأن المدارس في إسرائيل يحفظون الطلبة أن الوطن يمتد من النيل إلى الفرات، وهذا المشروع يتلمس طريقه للتنفيذ، لافتًا إلى أن سيناء هي الأرض المقدسة التي نأجى فيها سيدنا موسى ربه، ولذلك حينما بدأت المخططات المبكرة لتكوين وطن قومي لليهود، كانت اليهود ضمن مخططات الحركة الصهيونية. وقال إن الحلم الصهيوني من النيل إلى الفرات ما زال في ذاكرة كل يهودي. وأضاف أن سيناء هي جزء مهم لليهود ويعتبرونها الأرض المقدسة، وكان هناك فكرة لشراء مساحات من أراضي سيناء كما رُفض تملك الأرض للأجانب.

وأشار إلى أن الوثائق الأوروبية كشفت عن أن مصر مطمع للحركة الصهيونية، ولذا كانت هناك محاولة لتفكيك المجتمع المصري من الداخل بالخونة. واستطرد أن إسرائيل تريد خروج الفلسطينيين من أرضهم وهذا مرفوض، مؤكدًا ضرورة نزوح الفلسطينيين إلى داخل إسرائيل وليس إلى الخارج وطنهم. وأكد أن أمريكا تنحاز لإسرائيل بشكل كامل وتدعم جرائمها، ووافقت على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

ورأى أن مصر هي المقصودة بما يحدث في غزة في الوقت الحالي، وتحديدًا الرئيس السيسي خاصة بعد الإنجازات العظيمة التي قدمها، وهدف ما يحدث هو التشويش على إنجازات الرئيس السيسي في الفترة الحالية قبل الانتخابات الرئاسية. ولفت إلى أنه كان هناك فكرة لشراء عدد من أراضي سيناء، ألا أنه تم رفض تملك الأراضي للأجانب، موضحًا أن الصهيونية دائمًا تضع سيناء هدف لها.

وقالت الإعلامية إيمان التلاوي، إننا متضامنون مع الشعب الفلسطيني لكن دون أن يخرج من أرضه. وأضافت أن مصر تتعرض لمشكلات في كل حدودها، متابعًا أن القضية الفلسطينية تكون بالحفاظ على الأرض. وتابعت أن كل الشعب المصري يرفض تهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء، مستدركة أنه لا بد من الحفاظ على الأرض للحفاظ على القضية وغير ذلك يعني ضياعها.

مضامين الفقرة الثانية: عملية طوفان الأقصى

أكد النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، أن إسرائيل تدمر البنية التحتية لدولة فلسطين وتقتل الشعب الفلسطيني؛ ردًا على عملية طوفان الأقصى. وأضاف أن الشعب الفلسطيني يعاني من غياب حقوق الإنسان على أرضه، داعيًا العالم إلى ضرورة التدخل لمنع جرائم إسرائيل في فلسطين. وأشار إلى أن ما يحدث اليوم إبادة جماعية للشعب الفلسطيني، وكلنا ضد ما يحدث تمامًا. وتابع إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو قال إنه سيغير خريطة الشرق الأوسط، قائلًا: «أرفض قتل المدنيين وما يحدث إبادة كاملة للشعب الفلسطيني».

وأوضح وكيل مجلس النواب، أن ما تشهده المنطقة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يقوّي ويغذي الإرهاب في المنطقة، موضحًا أن مصر وقادتها عبر التاريخ تدعم القضية الفلسطينية بداية من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ثم الرئيس محمد أنور السادات ثم الراحل محمد حسني مبارك. وأكد أن الشعوب لن تفرط في حقها أو كرامتها أو أرضها ولن تنكسر الإرادة العربية، مؤكدًا أن الدول الغربية تتحدث بكذب وزيف وخداع بشأن القضية الفلسطينية، مبيّنًا أن القضية الفلسطينية لن تموت، ونحن ضد قتل الأبرياء المدنيين، محذّرًا من تطورات الموقف في قطاع غزة على العالم، مضيفًا أن هذا الأمر ينذر بحرب عالمية ثالثة، ويجب الحذر من هذا الأمر.

وقال مجدي يوسف مراسل قناة صدى البلد، من بروكسل إنه لم يصدر أي قرار من أوروبا بوقف الدعم لإسرائيل، موضحًا أن الاتحاد الأوروبي لديهم نقطة واحدة بيضاء بأن ما تقوم به إسرائيل جرائم حرب. وأضاف أن دول الاتحاد الأوروبي تعول على مصر كثيرًا لحل الأزمة وإنهاء هذه الحرب، متابعًا أن مصر دولة مركزية في المنطقة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعول على مصر بشأن القضية الفلسطينية، لافتًا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لن ولم تتخلى عن إسرائيل.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

سيناء جزء من أطماع إسرائيل التوسعية، لكنها لن تكون جزءًا من حل القضية الفلسطينية.

مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء كان يُرتب له في عهد المعزول محمد مرسي.

كلمة أخيرة يناقش محاولات تفريغ قطاع غزة وتوطين الفلسطينيين بسيناء

وعملية طوفان الأقصى وانتخابات الزمالك

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

ذكرت الإعلامية لميس الحديدي أن غزة تشهد عملاً عسكرياً انتقامياً من حكومة تل أبيب المتطرفة اليمينية؛ ردًا على عملية طوفان الأقصى، مبينة أن العالم يواصل تأييده لآلة الحرب الإسرائيلية، حتى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يُصر على دعم إسرائيل بلا تراجع قيد أنملة.

ووصفت المذيعة الأوضاع في قطاع غزة، وكأنها نهاية العالم بالنسبة لغزة، مبينة أن الحزام الناري الإسرائيلي لا يكاد يتوقف، مشيرة إلى أنه ربما هدأت وتيرته الساعات الأخيرة لكن في ذات الوقت قُطعت كل السبل بأهالي غزة من الغذاء والدواء أو الكهرباء. وحذرت من كارثة إنسانية يتعرض لها القطاع، قائلة: "ربما ينذر الوضع بالغ الصعوبة بكارثة إنسانية لم تحدث من قبل في تاريخ فلسطين وسط أوضاع متأزمة"، مشيرة إلى أن كل الفرق الإنسانية لا تستطيع الوصول، وكل آليات الإغاثة فشلت في أداء دورها؛ حتى عربات الإسعاف يجري استهدافها، مشيرة إلى أن استخراج الجثث من تحت الأنقاض والركام بات شديد الصعوبة.

وأشارت إلى أن مصر تواصل جهودها للتوصل لتهذئة وإنقاذ الشعب الفلسطيني، وإجراء تنسيق مصري أردني حول المساعدات حتى يجهز معبر رفح الذي تعرض للقصف حوله. وأشارت بتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي قالها صباح اليوم، ورأت أنها تصريحات مهمة وواضحة ومفادها أن مصر لن تتأخر يوماً ما عن دعم شعب فلسطين، قائلة: «هذا دورنا وقضيتنا مدى الحياة، ومنذ عام 1978 ولدينا شهداء كثر في أربع حروب من أجل هذه القضية». وأكدت أن مصر تتدخل للدعم والتهذئة وإعادة إعمار غزة، مشيرة إلى أن مصر لن تتخلى عن دورها في القضية الفلسطينية تحت أي ظرف من الظروف، ولا تقبل المزايدة على ذلك.

وأضافت أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أكد منذ دقائق مرة أخرى وكأنه في حملة انتخابية، على دعم إسرائيل والتحدث عن إرهاب حماس وأن الدعم العسكري سيصل إلى إسرائيل لمواجهة الفلسطينيين، كما قال إن حماس تستخدم المدنيين وتعهد بدعم إسرائيل في حربها على قطاع غزة. وأشارت إلى أن مصر تواصل جهودها للتوصل لتهذئة وإنقاذ الفلسطينيين وتقديم المساعدات العاجلة بالتنسيق مع الجانب الأردني، بمجرد التمكن من الدخول من معبر رفح. وتابعت أن هناك كميات كبيرة من المساعدات لتقديمها إلى الفلسطينيين خلال الساعات المقبلة، بمجرد أن يكون هناك إمكانية لعبور معبر رفح.

ووجهت الإعلامية لميس الحديدي، التحية إلى كل طواقم قناة "القاهرة الإخبارية" الذين يواصلون رسالتهم الإعلامية في قطاع غزة تحت القصف الإسرائيلي المتواصل. وقالت إن قتل الصحفيين جريمة مثل قتل الأطباء، مشيرة إلى عدم القدر على التواصل مع مراسلة قناة القاهرة الإخبارية منى عوكل بسبب الأوضاع الصعبة في القطاع. وأضافت: «أحيي كل طواقم "القاهرة الإخبارية" بعد عملهم في غزة تحت القصف، وأحيي أيضاً جميع الصحفيين الذين يعملون في ظروف صعبة في القطاع». وأشارت إلى استشهاد 8 صحفيين فلسطينيين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، قائلة: «جرائم الاحتلال الحالية تذكرنا باغتيال الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة».

وذكرت أن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، صرّح بأن سامح شكري وزير الخارجية تلقى اتصالاً من الدكتور حسين أمير عبد اللهيان وزير خارجية إيران، حيث تم مناقشة التطورات الخاصة بالتصعيد الإسرائيلي الفلسطيني

الجاري، والقصف الإسرائيلي العنيف الذي يتعرض له قطاع غزة على مدار الأيام الماضية، وما نجم عن تلك المواجهات من تعريض حياة مئات المدنيين للمخاطر، فضلاً عما تحمله من تهديدات على أمن واستقرار المنطقة، وأوضح المتحدث الرسمي باسم الخارجية، أن سامح شكرى أعرب عن قلق مصر البالغ نتيجة استمرار المواجهات العسكرية وحِدتها، لا سيما القصف الإسرائيلي واسع النطاق ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والحديث عن الجهود التي تبذلها مصر من أجل خفض التصعيد، وتحقيق التهدئة المنشودة، فضلاً عن الجهود المصرية الحثيثة لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية عبر معبر رفح رغم القصف الإسرائيلي لمناطق على الجانب الفلسطيني منه.

وأكدت المذيلة أن مصر تنحاز بشكل كامل إلى القضية الفلسطينية أو مسك للعصا من المنتصف أو موارد من أجل موقف سياسي ما، مشيرة إلى أن حياة كريمة أعلنت فتح حساب بنكي لتلقي الدعم للشعب الفلسطيني لإرسال مساعدات لقطاع غزة.

وكشفت وزيرة الصحة الفلسطينية الدكتورة مي الكيلة، عن آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة، على خلفية العمليات العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال رداً على عملية طوفان الأقصى التي قادتها المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر. وأكدت أن الوضع في القطاع صعب للغاية، منوهة بأن الجانب الإسرائيلي يعرّض في قصفه لقطاع غزة بحرب إبادة حيث تبيد قوات الاحتلال الإسرائيلي الحجر والبشر، إلى جانب تعرض عائلات بالكامل للإبادة.

وذكرت أن قوات الاحتلال تستعمل الفسفور الأبيض وتقصف المباني كافة بما فيها المستشفيات، لافتة إلى أن هذا التوجه لا يصح حتى في أعنى الحروب لا يتم قصف المستشفيات أو سيارات الإسعاف كما تفعل إسرائيل في قطاع غزة، لدرجة تعرض إحدى سيارات الإسعاف للشق إلى نصفين نتيجة القصف الجوي الإسرائيلي.

وأفادت بأن هناك 15 مستشفى بقطاع غزة، خرج منها مستشفى ونصف بالكامل من الخدمة، منوهة بأن أعداد الشهداء وصلت إلى 830 شهيداً من بينهم 260 طفلاً، ووصل عدد الجرحى إلى 4250، ولكن هذه الأعداد ليست دقيقة لأنها تعكس الحالات التي تصل إلى المستشفيات فقط، وما زال مجموعات من الشهداء والجرحى لم يتم الوصول إليهم وما زالوا تحت الركام.

وتوجهت وزيرة الصحة الفلسطينية الدكتورة مي الكيلة، بالشكر للرئيس ووزير الصحة والحكومة المصرية، وذلك لمساندتها للشعب الفلسطيني، من خلال محاولة إدخاله المساعدات الطبية العاجلة للحدود، وتناشده بالمزيد. وناشدت المجتمع الدولي بضرورة وقف هذه الإبادة الجماعية التي تحدث في قطاع غزة، وتوفير منفذ آمن لدخول المساعدات الإنسانية. وأوضحت أن هناك قصوراً كبيراً في القطاع الصحي الفلسطيني، الذي يعاني نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، والسولار الذي يعمل على تشغيل المولدات الكهربائية العاملة بالمستشفيات.

وذكرت أن الوزارة عقدت اجتماع طوارئ علياً برئاسة رئيس مجلس الوزراء، بتوجيه من الرئيس الفلسطيني عباس أبو مازن، لمناشدة الدول بتوجيه يد العون لقطاع غزة، موضحة أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من وزير الصحة المصري خالد عبد الغفار، باعتباره رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، وناشدته بإقامة مستشفى ميداني بالعريش، لاستقبال الجرحى نظراً لزيادة أعدادهم وزيادة العبء على الطواقم الطبية الفلسطينية التي أصبحت غير كافية.

وأشارت إلى أن الوقود الذي يُشغل المولدات الكهربائية لإدارة المستشفيات من المتوقع أن ينفذ الخميس المقبل، ومن ثم ستصبح المستشفيات بقطاع غزة دون كهرباء أو مولدات، مشددة على أن كميات الأدوية الموجودة بالمستشفيات تكفي لمدة أربعة أيام فقط، هذا إلى جانب انقطاع المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي يُتذر بوضع إنساني خطير.

وقال الدكتور أيمن الرقب، المحلل السياسي الفلسطيني، إنه بالأمس شهدنا محاولة من القاهرة، لعقد صفقة لتبادل

الأُسرى من النساء والأطفال من كلا الطرفين، ووافقت المقاومة الفلسطينية عليها، ولكن قوات الاحتلال رفضت ذلك. ولفت إلى أن البيت الأبيض منذ اللحظة الأولى يعبر بوقاحة عن موقفه الداعم لقوات الاحتلال، ولم ير 75 عامًا من معاناة الشعب الفلسطيني والآن أصبح ما يهيم فقط هو شأن اليهود، مؤكدًا أن تصريحات رئيس وزراء بريطانيا كانت في نفس السياق، وهو ما يعبر عن عدم نزاهة البيت الأبيض، وتراجعته عن وعوده عام 2020 بإيجاد حل لإقامة الدولتين.

وأشار إلى أن فلسطين لست من دعاة الحرب، معربًا عن دهشته من موقف الرئيس الأمريكي جو بايدن وأنه لا ير مشاهد قتل الأبرياء في قطاع غزة، مبيّنًا أن هذا القطاع الذي تحول لبنك أهداف للاحتلال من أطفال وشيوخ ونساء، كما أن كل هذه الممارسات لا تؤثر في فكر ورؤية الرئيس الأمريكي. ولفت إلى أن فلسطين لا تحارب الاحتلال الإسرائيلي فقط، بل تحارب عالم بأكمله ظالم، يريد لهذا الكيان أن يبقى شرطيًا يحمي مصالحه في المنطقة، منوهاً بأنه عندما اهتزت صورة الاحتلال تداعى كل العالم ليقف بجانبه، وهناك مفارقة كبيرة جدًا بين موقف الغرب من الحرب الروسية الأوكرانية، وبين ما يحدث في فلسطين.

وذكر أن عمليات الاحتلال العسكرية مستمرة، والأمس كان الأكثر قساوة على أهالي غزة، منوهاً بأن قوات الاحتلال كانت تقصف القطاع بمئات الصواريخ في كل ثانية، إلى جانب أكثر من 200 طائرة كانت تقصف غزة أي أن معظم سلاح الطيران الإسرائيلي شارك في عمليات القصف. وأعرب عن احترامه للموقف المصري من خلال البيان الذي أصدرته في أعقاب عملية طوفان الأقصى، والذي أكد فيه أن ما حدث هو نتيجة إرهاب دولة الاحتلال وفقدان الأمل لدى الشعب الفلسطيني.

وكشف عدنان أبو حسنة المتحدث باسم منظمة الأونروا، عن حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين استقبلتهم مراكز الإيواء التابعة للمنظمة. وأوضح أنه حتى مساء اليوم تم استقبال نحو 170 ألف لاجئ فلسطيني، معربًا عن توقعه بارتفاع أعداد النازحين خلال الساعات القادمة؛ نظرًا لاستمرار عمليات القصف للمنازل دون توقف، ولا مكان لسكان القطاع سوى مراكز الأونروا. وأشار إلى أن الوضع صعب للغاية وعمليات التدمير غير مسبقة، بل تفوق أعمال الدمار عام 2009 عشر مرات، مؤكدًا أن الوضع في قطاع غزة أشبه بالزلزال المدمر، بالإضافة إلى تعرض مناطق بعينها لسحق شامل.

وأوضح أن عدد مدارس الأونروا 83 مدرسة، منها 16 مدرسة أصيبت بأضرار أحدها كان بها نازحون وتعرض أربعة أشخاص للإصابة، ومدرسة أخرى تعرضت للضرر ولم يكشف عن حجم الخسائر بها حتى الآن، معقبًا: «لا مكان أمن في غزة حتى لو كانت مراكز الأونروا والتي أصبحت ملجأ للنازحين، لأنها تابعة للأمم المتحدة، ومع ذلك لم تسلم أيضًا من عمليات القصف».

ولفت إلى أن مراكز الإيواء التابعة للمنظمة لن تستطيع استيعاب أكثر من 150 ألف فلسطيني، ولكن الأعداد الآن تتجاوز قدراتها، منوهاً بأن المكاتب والمنشآت تعرضت لدمار كبير، هذا إلى جانب إغلاق قوات الاحتلال لمعبر كرم أبو سالم، كما أنها ترفض فتح ممرات آمنة في ظل قرب نفاذ الوقود بقطاع غزة خلال أيام.

وأعلن نقيب الصحفيين خالد البلشي، تضامن النقابة مع الشعب الفلسطيني المقاوم ضد إجرام آلة الحرب والقتل الصهيونية المتوحشة التي تسفك دماء شعب أعزل، وتقصف بيوت المدنيين، وتقتل الشيوخ والنساء والأطفال. وذكر أننا أمام حرب إبادة رداً على العملية العسكرية الكبرى طوفان الأقصى، موجهاً التحية لصمود الشعب الفلسطيني والصحفيين الفلسطينيين، معلناً تنظيم يومًا تضامنيًا مع الشعب الفلسطيني البطل الذي يدافع عن أرضه المحتلة ووطنه المسلوب من القتلة المجرمين، مع تفعيل لجنة الإغاثة حال فتح معبر رفح، وتقديم حملة للتبرع بالدم، وتنظيم لجنة لرصد الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني. وقال: «سنعمل على إعادة تفعيل الحساب المخصص لدعم الفلسطينيين، وتلقي التبرعات»، مؤكدًا تواصل النقابة باستمرار مع نقابة الصحفيين الفلسطينية.

وقال الدكتور مصطفى زمزم، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، إن التحالف يجهز آلاف من الأطنان من المواد الغذائية، إضافة إلى قافلة طبية موسعة، من أجل تقديم المساعدة إلى أهل غزة. وأضاف أن جميع الجمعيات والمؤسسات الأهلية المصرية وبتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة وكل الجهات الشريكة على استعداد تام لتلبية احتياجات أهالي غزة كافة، بتنسيق كامل مع الأجهزة المعنية.

وعن موعد تحرك قوافل المساعدات إلى غزة، أوضح أن التحالف ينسق الآن من أجل تجهيز القوافل والاستعداد تام وجمع كل المساعدات اللازمة. وأشار إلى أنه خلال أيام قليلة ستكون القوافل جاهزة، وفي انتظار باقي الترتيبات الخاصة بالدخول بالتنسيق مع الأجهزة المعنية. ولفت إلى إنه خلال 72 ساعة ستكون القوافل جاهزة على معبر رفح، وفي انتظار قرار الدخول.

وقال مدير الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء، إننا نضع قاعدة بيانات لتنظيم عملية التبرع بالدم، معلنا دخول 2 طن مساعدات طبية للهلال الأحمر الفلسطيني منذ 3 أيام.

وقال المستشار جمال رشدي المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن استقبال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، للأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في موسكو، كان مرتب له سابقا لكن أحداث غزة طغت على جدول الأعمال، ومجمل المناقشات والمحادثات هي مباحثات هامة في إطار تنسيق المواقف الدولية، مؤكدا أهمية الزيارة في توقيتها.

وأضاف أن ردود الأفعال الدولية متباعدة بالأخص الغربية، وكان هناك شيك على بياض لعمليات الاحتلال الإسرائيلي الانتقامية، ولمسنا مواقف كاملة تؤيد إسرائيل، منوهاً بأن الخط المشترك الذي جمع المباحثات الروسية والجامعة العربية أن ما حدث في أول أيام الانفجار لم يكن البداية.

وذكر أن الجانب الروسي اتفق أن يوم السبت ليس البداية ولكن هناك تراكمات سابقة ومسار أدى لانفجار الأوضاع بهذه الصورة المأساوية، ولا يجب اقتطاع الأحداث من سياقها وكأنها بدأت السبت بل أخذ الصورة بأكملها والنظر إلى الممارسات الاسرائيلية بالذات في العام الأخير الذي شهد أكبر عمليات عدوانية بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح أنه كان من الجيد التنسيق والمباحثات مع وزير الخارجية الروسي، مؤكداً أن روسيا ترى أن هذا الوضع لم يبدأ يوم السبت وأن هناك سوابق ومسار أدى إلى انفجار الوضع في هذه الصورة، مشيراً إلى أن السنة الأخيرة كانت أكثر دموية والجميع حذر من أن تصرفات الحكومة الإسرائيلية ستؤدي إلى هذا الانفجار، وأن الوضع أشبه بقنبلة موقوتة انفجرت في سياق التعتن وهو نفس الموقف الروسي.

وشدد على أن الاجتماع الوزاري للجامعة العربية دعت إليه فلسطين والمغرب لبحث موقف موحد وأن الجامعة تحتاج للتنسيق لموقف عربي موحد مع التنسيق الدولي ليرى العالم الموقف العربي الفلسطيني بنحو متوازن.

وعن جلسة جامعة الدول العربية غداً، توقع وجود حضور كثيف مهم للغاية، قائلاً: «هناك مواقف للدول العربية عبرت عنها بشكل منفرد نحتاج لتجميعها في موقف موحد، والدعوة الصريحة لخفض التصعيد وحماية المدنيين من الانتقام المتوقع وهو وضع ليس له شبيهه بالجولات السابقة التي عهدناها، نتحدث عن شيء غير مسبوق».

وشدد على أهمية وجود إرادة عربية موحدة غداً تخرج في بيان يعبر عن موقف واحد وقوي للجامعة العربية يبنى عليه في التنسيق مع المواقف الدولية والذي سيحتاج بعض الوقت نظراً لصعوبة جولة العنف الأخيرة.

وعقبت المذيعة قائلة: «أتمنى أن نرى موقفاً عربياً موحداً مؤثراً ويرقى إلى التصدي إلى جرائم الحرب الإسرائيلية».

مضيفة أن غالبية العالم اتحد مع إسرائيل، متسائلة: «أين الدول العربية؟»، مشيرة إلى أن هذا وقت العرب، لا سيما أن الدول العربية لم تعد ضعيفة. وأكدت أن جيش الاحتلال هو من بدأ بالقتل، منوهة بأن قتل محمد الدرة منذ 23 سنة كان سبب اندلاع الشرارة الأولى للانتفاضة الأولى.

وعلق الدكتور مدحت العدل، الكاتب والسيناريست، على إعادة تداول مقاطع من أوبريت «القدس هترجع لنا»، من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، على ضوء الأحداث التي تشهدها فلسطين وتعرضها لعمليات عدوانية من قوات الاحتلال في رد منها على عملية طوفان الأقصى. وأضاف أنه كتب كلمات الأوبريت وهو يستقل الطائرة عائداً من جنوب إفريقيا، بعد تصوير فيلم أفريكانو.

وأوضح أنه قرأ في الصحف أخبار الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بقتل الطفل محمد الدرة وهو في أحضان والده، الأمر الذي أثار مشاعره بشكل كبير ودفعه لكتابة هذه الكلمات، وتم جمع العدد الكبير من الفنانين المشاركين بالعمل في ثلاثة أيام فقط.

وتابع: الفنانة القديرة الراحلة هدى سلطان شاركت في العمل، ولا زالت الأغنية تعيش في الوجدان العربي حتى الآن، بغض النظر عن تطبيع الحكومات لأن الشعب العربي يظل رافضاً لهذا التطبيع. ولفت إلى أن الجميع أعتقد موت المقاومة والعرب ولكن لكل فعل رد فعل، مهما طال الأمد، مشدداً على أن الاعتداءات الإسرائيلية وبناء المستعمرات وتوسيع الاستيطان وتهويد القدس، لا بد من أن يكون هناك رد فعل عليه، ولكنه جاء هذه المرة بشكل قوي ومفاجئ. وعقب: «نحن مع الفلسطينيين ولسنا مع جهة من الجهات أو فصيل من الفصائل، قد نختلف مع حماس لكن نتفق مع القضية وما يحدث مع فلسطين هو إهانة لكل عربي».

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيئاء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الرئيس السيسي قال صباح الثلاثاء إن ما يحدث في غزة له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة، وأكد أنه لا تهاون ولا تفريط في الأمن القومي المصري، وأنه لن يتم حل الأزمة الحالية على حساب الأطراف الأخرى.

وأضافت أنه على إسرائيل أن تتحمل نتيجة عدوانها، قائلة: «أي تلويح أو تهديد لتفريغ القضية الفلسطينية وتهجير سكان الأرض من أرضهم مرة إلى الأردن ومرات إلى مصر هي دعوات مكشوفة تتجدد من جديد رغم نفي متحدثي الجيش العسكري الإسرائيلي». وقالت: «تقول لهم سيبوا بيوتكم وتحاصروهم ولا يبقى أمامهم سوى الحدود المصرية، وقطعت عنهم مرافق الكهرباء دون وجود ممرات إنسانية كما يحدث في أي حرب وكما ينص القانون، ولكن أي قانون، هذه إسرائيل التي لا تعرف القانون ولا تعرف إلا البطش والاحتلال».

وأكدت أن السلطات الإسرائيلية تحاول تصدير الأزمة إلى الأراضي المصرية، وهي محاولة قديمة معروفة منذ الستينيات، منوهة بأن هذه الدعوات تتجدد من فترة إلى الأخرى، ثم يخرج متحدثون من الجيش الإسرائيلي وينفون هذه الدعوات. ولفتت إلى أن قوات الاحتلال تحاصر أهالي قطاع غزة وتتركهم بلا أدوية أو غذاء أو كهرباء والماء والوقود، وتطالبهم بترك منازلهم وأراضيهم، هذا إلى جانب منعها وصول كل الإمدادات ووسائل الإغاثة سواء عن طريق المعابر الإسرائيلية، أو المعابر إلى الضفة الغربية، كما جرى استهداف المنطقة المحيطة بمعبر رفح، مشددة على أن السيادة المصرية ليست مستباحة.

علق الكاتب الصحفي عماد الدين أديب، على تصريحات جيش الاحتلال المتعلقة بدعوة أهالي غزة لمغادرة القطاع، قائلاً إنها فكرة قديمة وتتجدد من وقت إلى آخر ضمن مشروع كبير إسرائيلي منذ عقود، رفضته مصر بزعمائها الأربعة. وأضاف

أن ما حدث بمعبير رفح اليوم، هو اختبار للقيادة المصرية، من خلال توجيه ضربات مفزعة ومركزة بمناطق القطاع ينجم عنها نزوح كبير يعقبها خروج للمتحدث العسكري، ليطالبهم بالرحيل في ضوء مشروع توسيع دائرة غزة، مؤكداً أن الرئيس السيسي يعي هذا المشروع جيداً ويعلمه منذ أن كان متداولاً إبان حكم جماعة الإخوان المسلمين.

ولفت إلى أن هذا المشروع مرفوض قانونياً ووطنياً؛ لأن القانون المصري لا يسمح بتغيير ديموغرافية وجغرافية البلاد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال السماح بتدميره أو التلميح به خاصة بعد مرور خمسين عاماً على حرب أكتوبر عام 1973.

وفيما يتعلق بنفي متحدث الجيش الإسرائيلي لتصريحاته عن دعوته لسكان قطاع غزة بمغادرة منازلهم والنزوح للأراضي المصرية، أكد أن نفيهم كذب لأن المتحدث العسكري لا يمكن أن يخطئ في إلقاء بيان، والجميع يعلم بأن هذه البيانات تخضع للرقابة العسكرية، هذا إلى جانب أن دولة إسرائيل هي دولة أمنية وكل ما يقال فيها بالأخص البيانات العسكرية يعود للسلطة العسكرية القائمة.

وذكر أن ما تقوم به إسرائيل فكر قديم للغاية تكرر عدة مرات وهو سياسة "الترانسفير" وهو مصطلح مفهوم في إسرائيل عبر القيام بعمليات وبضربات تؤدي إلى نزوح جماعي لسكان أصليين يشعرون باستحالة الحياة فيها بسبب ويلات الحرب وما تقوم به تل أبيب هو جعل الحياة مستحيلة على نحو 2 مليون و200 ألف مواطن فلسطيني في مساحة صغيرة تبلغ 360 كيلو متر مربع للقطاع ككل وهي أكثر الأماكن ازدحاماً وكثافة سكانية، مبيتاً أن مدينة غزة نفسها مساحتها عبارة عن 56 كيلو بها 700 ألف مواطن. وذكر أن كل هذه الظروف تأتي وسط سماء مفتوحة ليس بها مضاد طائرات واحد فهناك سيادة جوية كاملة لمن يملك السماء والقوة وقوات الاحتلال لا تحتاج إلى طائرات 15 F أو 16 F لتحقيق هدفها بل يكفي ميج 17 لتدمير القطاع.

ورفض الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية، والقيادي في حركة فتح، تصريحات قادة الاحتلال الإسرائيلي التي طالبوا فيها أهالي غزة بترك منازلهم والذهاب إلى سيناء المصرية، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم وجاهزين للشهادة في سبيل تحرير الوطن. وشدد على أن دعوات جيش الاحتلال مرفوضة بشكل كامل ولن نقبل أن يكون لنا وطن بديل خارج فلسطين لا في سيناء أو مكان أخرى فهي أرض للمصريين. وتابع بأنه منذ اليوم الأول لطوفان الأقصى طالب نتنياهو رئيس الوزراء الاحتلال، سكان غزة ليغادروا القطاع وترك أرضهم، ثم تبع ذلك تصريح الناطق باسم جيش الاحتلال الذي تحدث أنه على سكان غزة أن يغادروا في اتجاه مصر، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يغادر قطاع غزة، ولن يعيدوا تجربة 1948، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني جاهز أن يكون «مشروع شهادة» ولن نترك قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: انتخابات نادي الزمالك

نفى هشام نصر، المرشح على منصب نائب رئيس الزمالك في قائمة حسين لبيب، انزعاجه من تداول صورة لكابتن أحمد سليمان وهو يرافق هاني العتال منافسه على المنصب في انتخابات نادي الزمالك، قائلاً: «كانت صورة واحدة بس وعادية، شخصياً تصورت مع هاني العتال». وتابع: «التقاط صور لا يعنى أنه مساند له، وأحمد سليمان لا يمكن أن يفعل ذلك، ولم يتحدث معه في الأمر، نحن نلقي السلام على بعضنا البعض في أجواء انتخابية جيدة وراقية، وليس فيها أجواء خيانات أو غيرها». وكشف أن فكرة التبرع في وقت الانتخابات لم تكن ضمن أهداف القائمة وأنهم اضطروا لذلك، نافياً أن تكون مسألة التبرعات في شكل شيك مقابل شيك، مؤكداً أنها ليست رشى انتخابية، وأبدى عدم إعجابه بفكرة التبرع وقت الانتخابات، مؤكداً أن نادي الزمالك لا يحتاج حل مشكلة آتية، لأن النادي ليس به عمل مؤسسي، ولا إداري، ولا مالي، ولا قانوني، ولا إنشائي، ويحتاج إلى جهد كبير جداً.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

غزة مقبلة على كارثة إنسانية وكأنها نهاية العالم.

مصر تنحاز بشكل كامل إلى القضية الفلسطينية أو مسك للعصا من المنتصف أو موارد من أجل موقف سياسي.
